الحذف غير القياسي في شرح التصريف للثمانيني (٤٤٢هـ) في ضوء علم اللغة الحديث

الكلمات المفتاحية:صرف _قياس_ شرح

البحث مستل من رسالة ماجستير

ا٠د٠ليث اسعد عبد الحميد **رائد احمد عزيز**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية **المديرية العامة لتربية ديالى**

Laith_A@yahoo.com *R_Azeez@yahoo.com*

الملخص

يقوم هذا البحث على دراسة ظاهرة صرفية ، هي ظاهرة الحذف غير القياسي في شرح التصريف للثمانيني(ت٤٤٢هـ)، في ضوء علم اللغة الحديث، ويسلط البحثُ الضوءَ على هذه الظاهرة ، ويدرسها ، ويبحث عن تعليلاتها عند المحدثين، ولا يغفل ما للقدماء من آراء ، إذ تعد تلك الآراء هي الأساس في عملية البحث ، ودراسة هذه الظاهرة لها أهمية كبيرة ، والوقوف عند العلة التي تم الحذف من أجلها، ومعرفة المواضع التي يقع الحذف غير القياسي فيها ٠

واقتضت طبيعة المادة العلمية الخاصة بالحذف غير القياسي في شرح التصريف للثمانيني في ضوء علم اللغة الحديث، أن أقسم البحث على وفق الترتيب الذي جاء في شرح التصريف :

(١) حذف الهمزة ٠

(٢) حذف الألف ٠

(٣) حذف الياء ٠

(٤) حذف الهاء ٠

(٥) حذف النون ٠

(٦) حذف الباء ٠

(٧) حذف الحاء ٠

(٨) حذف الخاء ٠

(٩) حذف الفاء ٠

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الذي علَّم القرآن، خلق الإنسان، علَّمه البيان، وأفضلُ الصلاةِ والسلامِ على المبعوثِ رحمةً للعالمين، سيدنا محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وصحابته الغر الميامين، ومن دعا بدعوته واقتفى أثرهُ إلى يومِ الدينِ، أما بعد:

فإنَّ اللغةَ العربيةَ لغةَ القرآنِ قد حفظها الله بأَنْ هيَّأَ لها رجالًا أحبّوها وأفنوا أعمارهم في خدمتها، والمحافظة عليها من اللكنة واللحن، فألَّفوا الكتبَ والمصنفاتِ وشرحوا ما شابه الغموض منها؛ ليسهل على الدارسين تناولها والإفادة منها، وشرح التصريف للثمانيني واحدٌ منها، والصرفَ ركنٌ أساسِّيٌ في أيةِ دراسةٍ ناجحةٍ ؛ لأنَّه ميزانُ العربيةِ، وبه تعرف الأصول من الزوائد الداخلة عليها ، وهو علمُ الأبنيةِ، وعلمُ الإبدالِ والإعلالِ، وعلمُ التخفيفِ والحذفِ، ولا يخفى على كثير من الدارسين أنَّ علمَ اللغةِ الحديثِ يفسّرُ ويعللُ كثيرًا من المسائلِ الصرفيةِ على أسسٍ صوتيةٍ؛ لذلك فقد تناولتُ هذه الحروف التي ذكرها الثمانيني، على وفق ترتيبه في شرح التصريف.

مدخل:

الحذفُ لغةً : ذكر ابن منظور(ت٧١١هـ)، في لسانِ العربِ : " أنَّ الحذفَ هو قطعُ الشيءِ من طرفهِ"[١]، والحذفُ في اصطلاحِ الصرفيينَ : " هو إسقاطُ حرفٍ أو أكثر، أو حركةٍ من كلمةٍ"[٢].

ورأى ابن جني(ت٣٩٢هـ)، أنَّ الحذفَ من شجاعةِ العربيةِ، وعقد له بابًا سمّاه (في شجاعةِ العربيةِ)، قال فيه : " اعلم أنَّ معظم ذلك إنَّما هو الحذفُ، والزيادةُ ، والتقديمُ ، والتأخيرُ، والحملُ على المعنى، والتحريفُ "[٣].

يرى الدكتور طاهر سليمان حمودة أنَّ الحذفَ ظاهرةٌ لغويةٌ عامةٌ تشتركُ فيها جميع اللغات الإنسانية ، إذ يميل الناطقون إلى حذف بعض العناصر المكررة في الكلام ، أو إلى حذف ما يمكن للسامع أنْ يفهمه اعتمادًا على القرائن المصاحبة حالية أو عقلية أو لفظية ، كما قد يعتري الحذف بعض عناصر الكلمة الواحدة فيسقط منها مقطع أو أكثر[٤] .

ويرى الدكتور محمد الأنطاكي، أنَّ الحذفَ هو ظاهرةٌ من ظواهرِ التبدل الصوتي، وهي تعتري أصوات الكلمة والغاية منها هو التخفيف، ويرى أنَّ هذا الحذفَ لا يترتبُ عليه تغيرٌ في المعنى الصرفي أو النحوي للكلمة[٥].

وتشترك لغتنا مع غيرها من اللغات الإنسانية، في هذه الظاهرة ؛ لميلها إلى الإيجاز، وتسهيل اللفظ على الناطقين بها[٦].

والحذفُ غيرُ القياسي، وهو مما لا ينقاس ويطّرد وإنَّما يستعمل حيث استعملته العرب، ويؤدّى كما سُمِعَ ومنه : حذف الهمزة، والألف، والواو، والياء، والهاء، والباء، والحاء، والخاء، والفاء[٧]، وهو ما حذف استخفافًا، ويقال له الاعتباطي؛ لأنه ليس لعلّة صرفية [٨].

ويقع الحذف غير القياسي ، الاعتباطي ، في تسعة أحرف ذكرها الثمانيني[٩]، وذكر ابن جني في التصريف الملوكي أحَدَ عشرَ حرفًا ، بزيادة النون والطاء[١٠]، والحذف عند الثمانيني هو:

١ – حذف الهمزة :

ومنه ما حذف لكثرة الاستعمال ، في لفظ الجلالة (الله)، وهي فاء، قولهم، (إلاه)، وجاءت فيه لغتان: الأولى: (إلاْه)، وزنه (فِعَال)، الهمزة فاء، واللام عين، والهاء لام، والألف زائدة قبل الهاء ، الثانية : (لاه)، أصله: (لَيَهُ)، تحركت الياء وقبلها فتحة فانقلبت ألفًا، وزنه (فَعَلٌ)، قبل القلب، وبعد القلب (فَعْلٌ)، ولم يحذف من الاسم شيء، في هذه اللغة[١١].

وقد أختلف العلماء في لفظ الجلالة (الله)، فذهب بعضهم إلى أنَّه اسم مرتجل للعلمية ، ولا اشتقاق له ، ونقل ابن يعيش(ت٦٤٣هـ)، قولا سيبويه(ت١٨٠هـ)، في هذا الاسم ، **الأول:** أصله (إلاه)، أدخلت عليه الألف واللام للتعظيم فصار (الإله)، ثم حذفت الهمزة تخفيفًا ، فلزمت الألف واللام كالبدل من الهمزة المحذوفة ، **الثاني** : وهو (لاهٌ)، ثم أدخلت عليه الألف واللام للتعظيم ، ووزنه(فَعَلٌ) ، من لاهَ يَلِيهُ ليهًا إذا تَسَتَّرَ، وقيل (لاهٌ) من الوَلَهِ، وزنه(عَفَلٌ) ، أصله (وَلَهٌ) ، مقلوب إلى (لَوَهٍ)، ثم قلبت الواو ألفًا ؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها ، قصار (لاهًا)[١٢] ، ورأى ابن عصفور(ت٦٦٩هـ) ، أنَّ همزة لفظ الجلالة (الله) ، حذفت ؛ لكثرة الاستعمال[١٣] .

ورأى العكبري(ت٦١٦هـ)، أنَّ في كلمة (إلاه)، لغتين، إحداهما: أنَّها (لاه)، ثم أُدْخِلَتْ عليها الألف واللام وفخمت اللام إلا أنْ ينكسرَ ما قبلها ولا حذف فيهِ، الأخرى: أنَّ أصلهُ

(إلاه)، وهو(فِعَال) من(أَلِهَ، يألهُ)، إذا عبد، فإلاه فعال بمعنى(مفعول)، أي معبود ثم أُلقيت حركة الهمزة على لام التعريف فالتقت اللامانِ فسكنت الأولى وأدغمت في الثانية وفخمت[١٤]، ورأى أبو علي الفارسي(ت٣٧٧ هـ)، أنَّ الهمزة حذفت من غير نقل، وعلى هذا يكون العمل أَقلّ؛ لأنَّ لام التعريف تبقى على سكونها ثم تدغم، فوزنه (العال)، وصار لزوم الألف واللام عوضًا من المحذوف ؛ لذلك جاز قطع الهمزة في النداء، والألف على القول الأول بدل من أصل وهو ياء، لأنّهم قالوا في مقلوبهِ : (لهي أبوك)، وعلى القول الثاني زائدة[١٥].

ويرى الدكتور طاهر سليمان حمودة أنَّ همزة لفظُ الجلالةِ ، قد حذفت ؛ لكثرة الاستعمال؛ لأنَّ الأصل في لفظ الجلالة (الله) هو: (الإله)، فحذفت الهمزة لكثرةِ الاستعمال، وأدغم اللام في اللام وفخم للتعظيم [١٦]، وهناك حذف آخر في لفظ الجلالة (الله)، هو حذف الألف من وسط الكلمة ؛ لأنَّ أصلَ الكلمةِ (ألاه) ، وبعد حذف الألف أصبحت الكلمة (الله)، وهناك كلمات مشابهة للفظة (الله)، مثل : (ألإلاه)، فحذف الألف الثانية فأصبحت (الإله)، كذلك (إلاه)، أصبحت (إله)[١٧]، ويرجح الباحث أنَّ همزة لفظ الجلالة (الله) حذفت؛ لكثرة الاستعمال وهو قول الثمانيني[١٨] ، كذلك قول الباحثين المحدثين .

أجاز سيبويه، حذف همزة (أُناس)[١٩]، لذلك حذفت الهمزة من (ناس)، أصلها: (أُناس) على وزن (فَعَال) أسقطت الهمزة وبقي (ناس)، على وزن (عَال)، وألزموها الألف واللام فقالوا: (الناس)، وهذه الألف واللام ليستا عوضًا من الهمزة المحذوفة، يدلك على ذلك أنهم لم يقطعوا همزتها ووصلوها، قالوا: (بالنّاس)، و(للنّاس)، كذلك جمعوا بينها وبين الهمزة [٢٠]، كما في قول الشاعر :

إنَ المنايا يطلع ******** ن على الأُناس الآمنينا[٢١].

حذفت الهمزةُ هنا حذفًا غيرَ قياسيٍ ، وذكر أبو حيان(ت٧٤٥هـ)، أنَّ مادة (ناس) عند سيبويه والفراء(ت٢٠٧هـ)، هي: (همزة، ونون، وسين)، وحذفت همزتهُ شذوذًا، وأصلهُ : (أناس) ونُطِقَ بهذا الأصل ، قال تعالى[٢٢] :﴿ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ ﴾ ،فمادتهُ ومادة (الإنس) واحدة، وذكر كذلك أنَّ مادتهُ عند الكسائي(ت١٨٩هـ)، (نون، وواو، وسين)، وزنهُ (فعلٌ)، مشتق من النَّوسِ وهو الحركة، يقال: (ناس، ينوسُ) إذا تحرّك، والنَّوسُ: تذبذب

الشيء في الهواء، وذهب أيضًا إلى أنَّه من: (نسي)، من النسيان، ثم قلب فصار(نيس)، تحركت الياء وانفَتح ما قبلها، وقلبت الياء ألفًا، فصارت(ناس)، ثم دخلت الألف واللام[٢٣].

ويرى الدكتور رمضان عبد التواب أنَّ هناك أمثلة غير مهموزة، وحقها الهمزُ، وتفسيرها هو الاستعارة من نظام لغوي مجاور، ومن أمثلة ذلك (ناس)، فإنَّ الأصل فيها هو: (أُناس)، المستعملة في الفصحى، والدليل على أصالة الهمزة، وجودها في بعض اللغات السامية كالعبرية، فهي فيها، anasim ’ (أناشيم)، جمعٌ مفردُهُ : sآ’ (أيش)، بمعنى رجل، والياء فيه بدل من النون، بدليل وجودها في الجمع، كما أنّ هناك مفردًا نادر الاستعمال في العبرية، يحتوي على هذه النون كذلك، وهو: enos ’ (إنوش)، يقابل في العربية كلمة (إنس)[٢٤].

٢ – حذف الألف :

إنّ حرف الألف خفيف يخرج مع النَّفَسِ، من غير كلفة ؛ لذلك قالوا ليس للألف مخرج، وهو عند الخليل(ت١٧٥هـ)، فويق الهمزة [٢٥] ؛ لذلك فإنّ حذف الألف قليل؛ والعلّة كما ذكرنا الخفّة ، وأكثر ما يكون في الشعر؛ وذلك لتصحيح القوافي وتقويم الأوزان، وقالوا في قوله تعالى:﴿ قَالَ يَبۡنَؤُمَّ ﴾[٢٦]، أي يا ابن أُمَّا[٢٧]، ورأى ابن يعيش أنَّ حذف الألف في الوقف هو من قبيل التخفيف ، وهو شاذ قياسًا واستعمالًا ، ورأى أنَّ شذوذه في الاستعمال ظاهرٌ ؛ لقلته ، وأمَّا في القياسِ فمن وجهين: **الأول** : أنَّ الألف خفيفة غير مستثقلة ؛ ألا ترى أنَّ من قال في قوله تعالى[٢٨] : ﴿ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبۡغِۚ ﴾ ، ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ﴾ [٢٩] ، فحذف الياء تخفيفًا في الوقف، ولم يحذف الألف في قوله تعالى[٣٠] : ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴾ ؛ لخفتها ، **الثاني** : أنَّ الحذفَ في الحروف بعيدٌ جدًا ؛ لأنَّه نوع من التصرف ، وأنَّ الحروف لا تصرف فيها ؛ لعدم اشتقاقها وتصرفها ؛ لذلك حكم على ألفاتها كلها أنَّها أصل [٣١] .

ورأى العكبري أنَّ الألف في الخفة، جارية مجرى النَّفَسَ، وقد حذفت في الشعر؛ لإقامةِ الوزنِ؛ والعلّة في ذلك قلّة الاحتفال بها؛ لخفتها، وأنَّ الفتحة تغني عنها؛ وكأنّها ليست حرفًا، من ذلك قولهم المُعَلَ في الشعر، يريد (المعلى)، وقال قوم (أمَّ والله)، يريدون (أما والله)؛ لأنَّها يفتتح بها الكلام، مثل (ألا)، وقيل معناها حقًا ، وقالوا يا أبتَ يريدون الألف المصرح به في قول الراجز: (يا أبتَا علّك أو عساكا)، وقالوا (ابن أُمَّ)، وأصله : (يا ابن أُمَّا)، محول عن ابن أُمّي، وقيل لا حذف هنا، بل ابن مركب مع أم مثل خمسةَ عشرَ[٣٢].

تشير الدراسات الصوتية الحديثة إلى أنَّ القطعة النهائية من الكلمة خائرة القوى؛ لذلك فهي تتعرض للتغيير والحذف وخاصة إذا ما كانت من أصوات اللين أو الأصوات الساكنة[٣٣]، ويرى كذلك الدكتور علي عبد الواحد وافي أنَّ أصوات اللين، قد لوحظ أنَّ وقوعها في آخر الكلمة يجعلها في الغالب عرضة للسقوط، ويؤدي أحيانًا تحولها إلى أصوات أخرى[٣٤].

٣ – حذف الياء :

وهو من أنواع الحذف غير القياسي، أو الاعتباطي، تحذف الياء من الكلمات : (يَدٌ)، أصله : (يَدْيٌ)، وزنها (فَعْلٍ)، يدلك على ذلك جمعه على (أيدٍ)، و(أيدٍ) وزنه (أفْعُل) ، و(أفْعُل) جمع (فَعْلٌ)، وقالوا (مِائَةٌ)، أصلها : (مِئْيَةٌ)، حذفت الياء وهي لام الكلمة، كذلك : (دَمٌ)، أصله : (دَمَيٌ)؛ لأنَّه يقال في تثنيته (دَمَيَان)[٣٥].

وقالوا: يديت إليه يدًا، أصله يدي، تقول في الجمع أيدٍ، وقالوا في:(دم)، (دموان) و(دميان) وفي (مئة)،(مئية) وقالوا: أمأيت له الدراهم، أي جعلتها مئة[٣٦].

ورأى الأستراباذي(ت٦٨٦هـ)، أنَّ هذا الحذف في هذه الأسماء هو من قبيل التخفيف وليس لعلة قياسية [٣٧] .

من ذلك تبين أنَّه لا علةَ تبيحُ حذفَ هذه الأحرف من آخر هذه الكلمات، وهي أحرف علة، غير أنَّ الظاهرَ من هذا الحذف هو التخفيفُ، وهذا الحذف حكمه السماع لا القياس ؛ لعدم وجود علة قياسية ظاهرة [٣٨]، وعلل الدكتور طاهر سليمان حمودة هذا الحذف بكثرة الاستعمال، وبين أنَّ كثرةَ الاستعمالِ سببٌ مهمٌ وقويٌ في جنوحِ اللغةِ إلى الحذفِ؛ لأنَّ فيه نوعًا من التخفيفِ الذي يميلُ إليه الناطقونَ بطبيعتهم[٣٩].

٤ – حذف الهاء :

تحذف الهاء إذا كانت لامًا، قالوا:(شَاةٌ)، الأصل:(شَوْهَةٌ)، والدليل على أنَّ لَامَهَا هاءٌ القول في تحقيرها (شُوَيْهَةٌ)، وفي تكسيرها:(شِيَاهٌ)، وقولهم:(مَاءٌ)، أصله:(مَوَهٌ)، قلبت الواو ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصار:(مَاهٌ)، ثم قلبوا من الهاء همزة قالوا :(مَاءٌ)، ومن ذلك:(اسْتٌ)، أصلها:(سَتَهَةٌ)، يدلك على ذلك تصغيرها على(سُتَيْهَةٌ) ، وتكسيرها على(أَسْتَاهٌ)، ومنهم من يقول:(اسْتٌ)، فيسقط الهاء وهي لام الكلمة، ويدخل في أولها همزة الوصل، ومن ذلك:(عِضَةٌ)، ومنهم من يقول:(عُضَيْهَةٌ) و(عِضَاةٌ)، ومنهم من يقول:(عُضَيَّةٌ) و(عِضَوَاتٌ)، ومن ذلك : (فَمٌ)، أصله : (فَوْهٌ)، حذفت الهاء، وهي لام الكلمة

وأبدلوا الواو ميمًا فقالوا :(فَمٌ)، قالوا في تكسيره :(أفْوَاهٌ)، وفي التصغير:(فُوَيْهٌ)، ومن ذلك (شَفَةٌ)، أصلها :(شَفَهَةٌ)، وزنها:(فَعْلَةٌ)، حذفوا الهاء وهي لام الكلمة فبقي:(شَفَةٌ)، يدلك على أصلها تصغيرهم إياها على: (شُفَيْهَةٌ)، وتكسيرهم إياها على:(شِفَاهٌ) ، وتصريف الفعلِ منها: (شَافَهْتُ مُشَافَهَةً ، وشِفَاهًا) [٤٠].

والعلةُ في هذا الحذف عند الثمانيني هو أنَّ الهاء حرف خفيٌ مهموسٌ يُشَبَّه بأحرفِ العلةِ؛ لأنَّه يقع وصلًا في الشعر، وحروف العلة لا تكون وصلًا إلا أنْ تكون ساكنة[٤١]، ورأى العكبري في حذف الهاء من (شَوهَةٌ)، فعند حذف الهاء تحركت الواو؛ لتطرفها فانقلبت ألفًا ، وقيل الواو متحركة في الأصل، فانقلبت لتلك الحركة، ويدلُ على أنَّ الأصل الهاء قولهم :(تشوهتُ شاةً)، أي صدتها، وقالوا في الجمع (شِياهٌ)، وأمّا قولهم في الجمع (شَاءٌ)، فقيل قلبت الواو ألفًا والهاء همزة ، مثل : (مَاءٌ)، وقيل هو أصلٌ آخر والمعنى متحد[٤٢]، والثمانيني لا يجيز هذا القلب؛ لأنَّه لا يجوز أنْ يعل حرفان متلاصقان من غير حاجز بينهما[٤٣].

وقالوا :(أشاوي)، وهو أصل ثالث لا واحد له من لفظه مادته (شَوَ)ٍ، ومن ذلك (أسْتٌ)، والأصل:(سَتَهَةٌ)؛ لقولهم:(سُتَيْهَةٌ) و(أسْتَاهٌ)، ورجل ستاهي عظيم الأسْتِ، ومنهم من يحذف التاء فيقول:(سَهٌ)، ومنه الحديث عن النبي (صلى الله عليه وآلهِ وسلم)[٤٤]، (العينانِ وِكَاءُ السَّهِ)[٤٥].

ويفسر الدكتور طاهر سليمان حمودة ، والباحثة إسراء صلاح خليل هذا الحذف بأنَّه حذف على غير القياس[٤٦] ؛ لعدم وجود قواعد تضبطه، وهذا الحذفُ هو سماعيٌ، ويمكن تعليله بكثرةِ الاستعمالِ إذ إنَّ كثرةَ دورانِ هذه الكلمات على ألسنة الناطقين، أدت إلى حذف هذه الحروف ، كذلك قصد التخفيف من ثقل هذه الحروف من أواخر الكلمات المنتهية بها.

٥ – حذف النون :

تحذف النون في :(مُذْ)، والدليل على حذفها، أنَّ أصلها : (مُنْذُ)، أنَّك لو سميت بـ (مُذْ)، ثم صغرت ، قلت : (مُنَيْذٌ)، ولو كسرته قلت :(أمْنَاذٌ)، فرجوع النون عند التكسير والتصغير دليل على أصالة النون[٤٧]، قال المبرد(ت٢٨٥هـ): " فأمَّا مُذْ، فدل على أنَّها اسم، وأنَّها محذوفة من (مُنْذُ)، التي هي اسمٌ؛ لأنَّ الحذفَ لا يكون في الحروف؛ إنَّما يكون في الأسماء والأفعال، نحو : يد، ودم، وما أشبهه "[٤٨].

ودليل الأصالة في (مُذْ) : (مُنْذُ)، ما سبق القول به، من أنَّ التكسير والتصغير يردّان الأشياء إلى أصولها، فدلَّ على أنَّ الأصلَ من مُذْ ـ مُنْذُ[٤٩].

وترى الباحثة إسراء صلاح خليل أنَّ العلة في هذا الحذف هو التخفيف[٥٠]، ويرى الدكتور طاهر سليمان حمودة أنَّ علةَ كثرةَ الاستعمالِ، سماعيةٌ موقوفةٌ على النقلِ عن العربِ[٥١].

٦ – حذف الباء :

تحذف الباء من (رُبَّ)، فقالوا : رُبَّ رجلٍ، ولو سميت بـ (رُبَ) مخففة ثم صغرته لقلت : (رُبَيْبٌ)[٥٢]، والعلّة في هذا الحذف هو كراهة التضعيف في (رُبَّ)[٥٣].

ويرى ابن يعيش أنَّ القياسَ إذا خُفِفتْ أنْ يسكن آخرها ؛ لأنَّه لم يلتقِ فيها ساكنان كما فعلوا بـ (إنَّ) ونظائرها حين خففوها ؛ إلا أنَّ المسموع (رُبَ) بالفتح نحو قول الشاعر :

أزُهيرٌ إنْ يَشِبِ القَذالُ فإنَّه *** رُبَ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لفَفْتُ بَهيْضَلِ[٥٤].

فكأنَّهم أبقوا الفتحة مع التخفيف، دلالة وأمارة على أنَّها كانت مثقلة مفتوحة، ويمكن أنْ يكون فتح الآخر من(رُبَ) لما لحقه الحذف وتاء التأنيث من قوله :

ماوِيَّ بل رُبَّتَما غارةٍ ****** شَعواءَ كاللَّذْغةِ بالميسمِ

وهذه التاء تلحق (رُبَّ) ساكنةً كما تلحق الأفعال ، ومتحركةً كما تلحق الأسماء ، فتقول: (رُبَّتْ) بالسكون ، و(رُبَّتَ) بالفتح ، فقياس مَنْ سكنها أنْ يقفَ عليها بالتاء، كما يقف على (ضَرَبَتْ) ، وقياس مَنْ حركها أن يقفَ عليها بالهاء[٥٥] .

ويرى الدكتور طاهر سليمان حمودة أنَّ حذف الباء من رُبَّ هو من قبيل التخفيف [٥٦]؛ للتخلص من تضعيف الحرف، وقد وردت مخففة في شعر الهذليين، وما ورد من أمثلة في شعر الهذليين ليس من قبيل الضرورات؛ لأنَّ جُلَّ علماء اللغة والنحو قد أوردوا مثل هذه الأبيات مستدلين بها على وجود (رُبَ) المخففة في بعض لغات العرب[٥٧]، كما قُرِئ (رُبَمَا) في قوله تعالى:﴿ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴾ [٥٨]، بالتخفيف[٥٩].

٧ – حذف الحاء :

تحذف الحاء من (حِرٌ)، أصله : (حِرْحٌ)، والدليل في التصغير(حُرَيحٌ)، وفي التكسير: (أحْرَاحٌ) ، قال الشاعر :

إنَّي أقُودُ جَمَلًا مِمْرَاحًا **** ذَا قُبَّةٍ مَمْلُوءَةٍ أحْرَاحًا [٦٠].

يرى ابن يعيش أنّ (حِرٌ)، أصله : (حِرْحٌ)، على زنة (حِبْرٍ)، و (عِدْلٍ)، إلا أنَّه أطرد حذف لامه، وصار كالأصل، رُفِضَ أصله وهُجِرَ، والدليل على أنَّه : (فِعْلٌ)، بكسر الأول جمعهم إياه على (أَحْرَاحٌ)، وجمعه هذا الجمع، وتصغيره على (حُرَيحٍ)، يدلان على أنَّ اللام (حاء) دون غيرها[٦١].

وعلة هذا الحذف عنده ، هو استثقالهم باب (سَلِسَ، قَلِق)، كذلك أنَّ الحاجز بين المثلين غير حصين؛ لسكونهِ، فصار كالمضاعف، كذلك أنَّ حروفَ الحلقِ مستثقلةٌ؛ لذلك تُلُعّبَ بها، قريباً من حروف المد واللين؛ ألا ترى أنَّهُ إذا كان عين الكلمة الثلاثية ساكناً جاز تحريكها بالفتح، نحو: الشعْر و السعَر، فلما اجتمعت هذه الأسباب أجترئَ على اللام بالحذف تخفيفاً، ولَزِمَ كحذف أحرف المد واللين ، من نحو : (أب ، و أخ)[٦٢].

وقد درس المحدثون هذا الحذف، والعلة عندهم أنَّ الحذفَ هنا من بابِ التخفيفِ، وهذا الحذف الذي يسمى الاعتباطي؛ لأنَّهُ ليس لهُ ما يسوغه، سوى طلب التخفيف[٦٣]، ومنهم من درس هذا الحذف وعلتهُ الترخيم أو القطعة، وأنَّ السبب في هذا الحذف هو موقع الحرف[٦٤]؛ لأنَّ المحدثين يرون أنَّ حروف العلة والحروف السواكن إذا ما وقعت في آخرِ الكلمةِ فأنَّها تكون خائرة القوى [٦٥].

والراجح لديَّ حول هذا الحذف أنَّ طلب التخفيف هو الذي يسوّغ هذا الحذف كذلك أرى أنَّ هنالك اتفاقًا في الرأي بين الثمانيني والمحدثين؛ لأنَّ هذا الحذف لا قاعدة صرفية يستند إليها سوى طلب الخفة في النطق.

٨ – حذف الخاء :

يحذف حرف الخاء من نحو:(بَخٍ بَخٍ)، أصله : (بَخِّ) ، فقالوا :(عِزٌ بَخٌ)، إذا أرادوا التعظيم والتفخيم ، ودليل الحذف أنَّك لو سميت بـ (بَخٍ) مُخَفَّفَةٌ ثم صغرته قلت (بُخَيْخٌ) ، فرددتَ الخاء [٦٦].

يرى ابن يعيش أنَّ هذه الكلمة تقال عند استعظام الشيء بمعنى المدح، وهي من الأصوات التي سُمّيَ بها الفعلُ وهي مبنية؛ لنيابتها عن الفعلِ، وكان بناؤها على السكون على أصل البناء، إلا أنَّه التقى في آخره ساكنان، هما الخاءان المدغمان إحداهما في الأخرى، فكسرتِ الثانية على أصل التقاء الساكنين، وقد تحذف إحدى الخاءين تخفيفًا؛ لأجلِ التضعيفِ فيقال :(بَخْ بَخْ)، ساكنة، فلما زال الساكن الثاني عادت إلى أصلها، وهو السكون؛

لأنَّ الحركة في المبني لعارض فإنْ نونتها مخففة كَسَرْتَها؛ لالتقاء الساكنين : الخاء والتنوين ، فتقول : (بَخٍ بَخٍ) [٦٧]؛ لذلك فلهذه الكلمة أربع لغاتٍ : (بَخٍ) بالكسر من غير تنوين على إرادة المعرفة، والكسر مع التنوين نحو: (بَخٍ بَخٍ)، والتخفيف مع الإسكان نحو: (بَخْ بَخْ)، والتنوين مع الكسر مع التخفيف نحو: (بخٍ بخٍ)، وحكى ابن السكيت(ت٢٤٤هـ)، لغة أُخرى: (بَهْ بَهْ) في معنى: (بَخْ بَخْ)[٦٨]، وترى الباحثة إسراء صلاح خليل أنَّ هذا الحذف سُمِعَ عن العرب وليس له ما يضبطه من القواعد، سوى طلب التخفيف[٦٩].

٩ – حذف الفاء :

حذفت الفاء من : (أُفْ)، وهو اسمٌ للفعلِ، وأصلها التشديد[٧٠]: (أُفّ)، وفيها تسع لغات[٧١]، وقالوا : (أُفٌّ) فضم إتباعًا للضم، ومن قال : (أُفٍّ)؛ لالتقاءِ الساكنينِ، ومن قال: (أُفَّ)؛ لالتقاءِ الساكنينِ للتخفيفِ من التضعيفِ، ومنْ نونَ أرادَ التنكير مع الضم والفتح والكسر نحو: (أُفٌّ)، (أُفًا)، (أُفٍّ)، ومن لم ينون أراد التعريف، ومن حذف الفاء فتخفيفًا من ثقل التضعيف، وأسكنها ؛ لأنَّه لم يلتقِ فيها ساكنان ، وقرأ ابن عباس(رضي الله عنهما)[٧٢] ، قوله تعالى:﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ ﴾[٧٣] ، خفيفةً مفتوحةً، وقياس هذه القراءة قياس (رُبَ)، فيمن خففها وأبقى الفتحة ، كأنَّهم بقَّوا الفتحة مع التخفيف ، أمارة ودلالة على أنَّها قد كانت مثقلة مفتوحة [٧٤] ، وأمّا : (أُفَّى) على وزن (حَبْلَى)، هذا اسم غريب؛ لأنَّه ليس اسمًا لفعل، وتقول العامة : (أُفَّيْ)، فتقلبُ من الألفِ ياءً قبلها فتحة وهذا لا يجوز[٧٥]، وذكر ابن جني فيها ثمانِي لغاتٍ هي : أُفٍّ ، وأُفٍّ ، وأُفَّ ، وأُفًّا ، وأُفٌّ ، وأُفٌّ ، وأُفى ، ممال ، وهذه اللغة التي تقول عنها العامة : أُفِّي ، بالياء ، وأُفْ خفيفة ساكنة [٧٦] .

يتبين مما سبق أَنَّ هذا الحذف إنَّما الغاية منه هو طلبُ التخفيفِ [٧٧]، ولا يوجدُ ما يسوّغ هذا الحذفُ سوى طلبُ التخفيفِ؛ للهروبِ من ثقلِ التضعيفِ ؛ ولأنَّ هذا الحذفُ لا يخضعُ لقاعدةٍ معينةٍ ووردَ سماعًا عن العربِ، ويستعملُ كما استعملته العربُ[٧٨].

الخـــــاتـــمـــة

أكد البحث أنّ الغاية من الحذف هو طلب التخفيف ؛ إذ إنَّ هناك أصواتًا ثقيلة في منظومة الكلمة، لا بد من التخلصِ منها عن طريق الحذف؛ لتستقيم أصوات الكلمة، ويسهل نطق الحروف على المتكلِّمين، كذلك توصَّلَ البحث إلى أنَّ الحذف الذي يعتري أصوات الكلمات أنَّما سببه هو كثرة الاستعمال؛ لأنَّه سبب مهمٌ وقويٌّ في جنوح اللغة إلى الحذف؛

لأنَّ فيه نوعًا من التخفيف الذي يميل إليه الناطقون بطبيعتهم، إذ توجد أصوات تتردد كثيرًا في بعض الكلمات، لذا فقد حذفت لهذا الغرض ، كذلك أكد البحث أنَّ وقوع حروف اللين في أواخرِ الكلمات يجعلها عرضة للسقوط، أو يؤدي أحيانًا تحولها إلى أصوات أخرى ، وأنَّه لا توجد علة تبيح هذا الحذف سوى التخفيف ، وأنَّ هذا الحذف حكمه السماع لا القياس، وهو موقوف على السماع عن العرب، وأكد البحث كذلك أنَّ لموقعِ الحرفِ أثرًا في هذا الحذف، إذ إنَّ المقطع الأخير من الكلمة يكون خائر القوى وخصوصًا إذا ما كان من أحرف العلّة ، أو الحروف الساكنة.

Abstract

Irregular Ellipsis in Althamanini's Sharh Eltasreef in the Light of Modern Linguistics

A Paper Extracted from M.A Thesis

Keywords: Morphology, Standardization, Explication

Supervisor ***M.A Candidate***

Prof. Laith A. Abdulhameed (PhD) ***Raeed A. Azeez***

College of Education for Human Sciences ***Diyala Directorate***

Diyala University ***General Directorate of Education***

This paper is relying on studying a morphological phenomenon, that is, Irregular Ellipsis in Althamanini's Sharh Eltasreef in the Light of Modern Linguistics. The study sheds light on this phenomenon, study it, searching for its justifications among modernists, not setting aside the ancients' views as those notions are considered the basis in the searching process. Studying this phenomenon is of great significance.

Due to the nature of the scholarly topic with regard to irregular ellipsis in Althamanini's Sharh Eltasreef in the light of modern linguistics, it is divided into:

1. Ellipsis of Hamza. 2. Ellipsis of Aleph. 3. Ellipsis of yaa.

4. Ellipsis of Haa.5. Ellipsis of Noon.6. Ellipsis of Baa.7. Ellipsis of Ha'.8. Ellipsis of Kha'.9. Ellipsis of Faa.

الهوامش

(١) لسان العرب : ٩ / ٣٩ ، مادة (حذف) ٠

(٢) كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : ١ / ٦٣٣ ٠

(٣) الخصائص : ٢ / ٣٦٠ ٠

(٤) ينظر : ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي : ٤ ٠

(٥) ينظر : المحيط : ١ / ١٣٦ ٠

(٦) ينظر : ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي : ٩ ٠

(٧) ينظر : شرح التصريف : ٣٩٣ ٠

(٨) ينظر : المصدر نفسه : ٣٩٣ ٠

(٩) ينظر : المصدر نفسه : ٣٩٣ ٠

(١٠) ينظر : التصريف الملوكي : ٥٠ ٠

(١١) ينظر : شرح التصريف : ٣٩٧ ٠

(١٢) ينظر: شرح الملوكي في التصريف : ٣٥٦ – ٣٦١، وشرح المفصل :١ / ٣ – ٤ ، ٢ / ٩ ٠

(١٣) ينظر : الممتع : ٢ / ٦١٩ ٠

(١٤) ينظر : اللباب في علل البناء والإعراب : ٢ / ٣٦٥ ٠

(١٥) ينظر: الإغفال : ١ / ٥٤ – ٥٥ ٠

(١٦) ينظر: الإعلال بالحذف: ١١٢، وظاهرة الحذف في الدرس اللغوي : ٠١٨٧

(١٧) ينظر : اللغة العربية أداءً ونطقًا : ١٨١ ٠

(١٨) ينظر : شرح التصريف : ٣٩٨ ٠

(١٩) ينظر : الكتاب : ٢/ ١٩٥ ٠

(٢٠) ينظر : شرح التصريف : ٣٩٩ – ٤٠٠ ٠

(٢١) ينظر: الخصائص: ١٥١/٣، وشرح المفصل: ٢/ ٩، ٥/ ١٢١، وشرح التصريف: ٤٠٠، وشرح الملوكي : ٣٦٢، ولسان العرب: ١/ ١٧٠ ٠

(٢٢) سورة الإسراء : ٧١ ٠

(٢٣) ينظر : تفسير البحر المحيط : ١ / ١٧٩ – ١٨٠ ٠

(٢٤) ينظر : بحوث ومقالات في اللغة : ٨٢ .

(٢٥) ينظر : شرح التصريف : ٤٠٥ ، الإحالة (٧) .

(٢٦) سورة طه : ٩٤ .

(٢٧) ينظر : شرح التصريف : ٤٠٥ – ٤٠٨ .

(٢٨) الكهف : ٦٤ .

(٢٩) الفجر : ٤ .

(٣٠) الليل : ١– ٢ .

(٣١) ينظر : شرح الملوكي في التصريف : ٣٨٣ – ٣٨٥ .

(٣٢) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب:٢ / ٣٦٩ – ٣٧٠، والكتاب: ٢ / ٢١٤ .

(٣٣) ينظر : ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي : ٣٧ .

(٣٤) ينظر : علم اللغة ، علي عبد الواحد وافي : ٣٠٢ .

(٣٥) ينظر : شرح التصريف : ٤١٤ – ٤١٧ .

(٣٦) ينظر : المستقصى في علم التصريف : ٢ / ١٢٢٢ .

(٣٧) ينظر : المصدر نفسه : ٢ / ١٢٢٢ .

(٣٨) ينظر : شرح شافية ابن الحاجب للاستراباذي : ٣ / ١٨٦ .

(٣٩) ينظر : ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي : ٤٠ .

(٤٠) ينظر : شرح التصريف : ٤١٧ –٤٢٣ .

(٤١) ينظر : المصدر نفسه : ٤١٨ .

(٤٢) ينظر : الباب في علل البناء والإعراب : ٢ /٣٧٨ .

(٤٣) ينظر : شرح التصريف : ٤١٩ .

(٤٤) ينظر : اللباب في علل البناء والإعراب : ٢ / ٣٧٨ ، وارتشاف الضرب من لسان العرب : ١ / ٢٥١ .

(٤٥) ينظر : سنن ابن ماجةَ : ١ /١٦١ / ٤٧٧ ، وينظر : الأصول في أحاديث الرسول : ٧ /٢١١ / ٥٢٣٩ .

(٤٦) ينظر : ظاهرة الحذف : ٣٧ ، وينظر: الإعلال بالحذف : ١٤٤ .

(٤٧) ينظر : شرح التصريف : ٤٢٣ .

(٤٨) المقتضب : ٣ / ٣٠ ٠

(٤٩) ينظر : أسرار العربية ، لأبي البركات الأنباري : ٢٧٠ ٠

(٥٠) ينظر : الإعلال بالحذف : ١١٢- ١١٤ ٠

(٥١) ينظر : ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي : ٣٦ ٠

(٥٢) ينظر : شرح التصريف : ٤٢٤ ، الإحالة (١) ٠

(٥٣) ينظر: شرح الملوكي في التصريف : ٤٢٨ ، واللباب في علل البناء والإعراب : ٢ /٣٧٨ ٠

(٥٤) ينظر: شرح التصريف : ٤٢٤، الإحالة (٣) ، وشرح الملوكي في التصريف : ٤٢٩ ٠

(٥٥) ينظر : شرح الملوكي في التصريف : ٤٢٩ – ٤٣٠ ٠

(٥٦) ينظر : الإعلال بالحذف : ١١٤ ٠

(٥٧) ينظر : ظاهرة الحذف في ضوء الاستعمال اللغوي : بحث ٠

(٥٨) سورة الحجر : ٢ ٠

(٥٩) ينظر النشر : ٣٠١ ، واختلفوا في ربما ، فقرأ المدنيان وعاصم بتخفيف الباء ، وقرأ الباقون بتشديدها ٠

(٦٠) ينظر: شرح التصريف: ٤٢٦ ، الإحالة(٢) ، والكتاب : ٣/ ٤٥١، وسر صناعة الإعراب : ١/ ١٨٢ ٠

(٦١) ينظر : شرح الملوكي : ٤٣١ -٤٣٢ ٠

(٦٢) ينظر : المصدر نفسه : ٤٣٢ ٠

(٦٣) ينظر : الإعلال بالحذف : ١١٦ ٠

(٦٤) ينظر : الحذف والتعويض في اللهجات العربية : ٢٧٩ ٠

(٦٥) ينظر : ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي : ٣٧ ٠

(٦٦) ينظر : شرح التصريف : ٤٢٦ – ٤٢٧ ٠

(٦٧) شرح الملوكي : ٤٣٤ – ٤٣٦ ٠

(٦٨) ينظر : المصدر نفسه : ٤٣٦ ٠

(٦٩) ينظر : الإعلال بالحذف : ١١٥ – ١١٦ ٠

(٧٠) ينظر : شرح الملوكي : ٤٣٧ ٠

(٧١) ينظر : شرح التصريف : ٤٢٨ ٠

(٧٢) ينظر : المحتسب : ٢ / ١٨ ،

(٧٣) الإسراء : ٢٣ ٠

(٧٤) ينظر : المحتسب : ٢ / ١٨ ، وشرح الملوكي في التصريف : ٤٣٨ ٠

(٧٥) ينظر : شرح التصريف : ٤٢٨ – ٤٢٩ ، وشرح الملوكي : ٤٣٧ – ٤٣٨ ٠

(٧٦) ينظر : المحتسب : ٢ / ١٨ ٠

(٧٧) ينظر : الإعلال بالحذف : ١١٥ ٠

(٧٨) ينظر : شرح التصريف : ٣٩٣ ٠

المصادر والمراجع

ـ القرآن الكريم

- **ارتشاف الضرب من لسان العرب** ،لأبي حيان الأندلسي(ت٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: د٠رجب عثمان محمد ، مراجعة د٠ رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط١ ، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م ٠
- **أسرار العربية**، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنباري، (ت ٥٧٧هـ)، ت: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٧م٠
- **الإعلال بالحذف** ، م ٠ إسراء صلاح خليل، مجلة جامعة تكريت، المجلد(٢٠)، العدد(٤) ، نيسان،٢٠١٣ م٠
- **الإغفال وهو من المسائل المصلحةُ من كتاب (معاني القرآن وإعرابه) لأبي إسحاق الزجاج(ت٣١١هـ)**، للعلامة أبي علي الفارسي (ت٣٧٧هـ) ، تحقيق وتعليق الدكتور عبد الله بن عمر الحاج إبراهيم ،
- **البحر المحيط في التفسير**، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي(ت٧٤٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠١ ٠
- **التصريف الملوكي**، ابن جني، حققه وعلق عليه عرفان مطرجي، مؤسسة الكتاب الثقافية للطباعة والنشر، بيروت، ط ١، ٢٠٠٥ م٠
- **الحذف والتعويض في اللهجات العربية من خلال معجم الصحاح للجوهري**، د٠ سلمان سالم رجاء السحيمي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، ط١٤١٥،١هـ٠

- **الخصائص**، لأبي الفتح عثمان بن جني، ت٠ح : محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، المكتبة العلمية٠
- **الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه**(ت١٨٠هـ)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط ٥، ٢٠٠٩ م، الشركة الدولية للطباعة٠
- **اللباب في علل البناء والإعراب** ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ)، ت ٠ ح : عبد الإله نبهان، دار الفكر . دمشق ، ط ١، ١٩٩٥ م٠
- **اللغة العربية أداءً ونطقًا إملاءً وكتابةً** ، فخري محمد صالح ، دار الوفاء للنشر، ط٢، ١٩٩٤ م٠
- **المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها** ، د٠محمد الأنطاكي، ط٣، دار الشرق العربي، بيروت، شارع سورية ٠
- **المستقصى في علم التصريف**، د ٠ عبد اللطيف محمد الخطيب، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، ٢٠٠٣ م٠
- **المقتضب**، صنعة أبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، جمهورية مصر العربية، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث، القاهرة ١٩٩٤ م٠
- **النشر في القراءات العشر**، الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري(ت٨٣٣هـ)، صححه علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت٠
- **بحوث ومقالات في اللغة** ، د ٠ رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، دار الرفاعي بالرياض، ط ١، ١٩٨٢ م٠
- **جامع الأصول في أحاديث الرسول** ، مجد الدين أبو السعادات المبارك ابن الأثير(ت ٦٠٦هـ) ، ت٠ح : عبد القادر الأرنؤط ، مكتبة الحلواني ، مطبعة الملاح ، ط ١، ١٩٧٢ م ٠
- **سنن ابن ماجهَ**، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني (ت٢٧٥هـ)، ت : محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت ٠

- **شرح التصريف**، عمر بن ثابت الثمانيني(ت٤٤٢هـ)، تحقيق د٠ إبراهيم بن سليمان البعيمي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ط١: ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م٠
- **شرح المفصل**، موفق الدين يعيش ابن علي بن يعيش النحوي،(ت٦٤٣هـ)، إدارة الطباعة المنيرية ، مصر٠
- **شرح الملوكي في التصريف** ، ابن يعيش، تحقيق د٠ فخر الدين قباوة، المكتبة العربية بحلب ، ط١ ، ١٩٧٣ م٠
- **شرح شافية ابن الحاجب** ، رضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٩٨٣م٠
- **ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي** ، طاهر سليمان حمودة ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ م٠
- **ظاهرة الحذف في ضوء الاستعمال اللغوي**، د٠ إبراهيم محمد أبو اليزيد خفاجة، جامعة شقراء، ٢٠١٠م٠
- **علم اللغة**، د ٠ علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٩، ٢٠٠٤ م٠
- **كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي(ت ١١٥٨هـ)، ت٠ح: د٠دحروج، مكتبة ناشرون، بيروت، ط١، ١٩٩٦م٠
- **لسان العرب**، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي (ت٧١١هـ)،دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ٠
- **الممتع في التصريف** ، لابن عصفور الاشبيلي ، تحقيق فخر الدين قباوة ، دار المعرفة – بيروت – لبنان ، ط١: ١٩٨٧ م ٠
- **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، لأبي الفتح عثمان بن جني، ت٠ح : علي النجدي ناصف، د٠ عبد الحليم النجار، د٠ عبد الفتاح إسماعيل شلبي، جمهورية مصر العربية، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء كتب السنة، القاهرة ،١٩٩٤ م ٠